

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37115 - عن الزهري قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها سعد بن أبي وقاص إلى جانب من الحجاز يدعى رابغ (رابغ : واد بين مكة والمدينة قرب ساحل البحر الأحمر وهو من مواقيت الإحرام بالحج . 1 / 325 المعجم الوسيط . ب) فانكفأ المشركون على المسلمين فحماهم سعد بن أبي وقاص يومئذ بسهامه وكان أول من رمى بسهم في سبيل الله وكان هذا أول قتال كان في الإسلام وقال سعد في رميته : .

ألا هل أتى رسول الله أني حميت صحابتي بصدور نبلي .
أذود بها عدوهم زيادا بكل حزونة وبكل سهل .
فما يعتد رام في عدو بسهم في سبيل الله قبلي .
(كر)